

مصر الثانية

13

في الأيام الأخيرة قامت حملة مقاطعة اللحوم لكن لمدة يوم واحد. بعد ارتفاع أسعارها بشكل جنوني، حيث زاد سعر الكيلو عن سعره الأصلي بنسبة ٦١٠٠ وأكثر ليصبح سعر الكيلو في بعض المناطق ١٥٠ جنيه. ومن المحتمل أن تعود تلك المقاطعة لكنها لم تكن يوماً واحد بل تستصل أسبوعاً كاملاً. بعد دراسة المقاطعة ليوم واحد ونجاحها بشكل ملحوظ، حيث هبط سعر كيلو اللحمة بنسبة ٢٠٪ ليس من سعره الأصلي ولكن من سعر الزيادة.

الحمير والكلاب والقطة النافقة

لحوم الفقراء في مصر

جزار وسائق في الوراق يشتريان رأس الجموس الميت بـ"٨٠٠ جنيه" ويبيعها علي أنها لحم بلدي

موقف، وإعلان عن حجم الضرر من ارتفاع أسعار اللحوم. مشيراً إلى أن أسعار طليبات المطاعم، التابعة للفرقة، من اللحوم الحمراء ارتفعت بنسبة تزيد عن ٥٠٪، في الوقت الذي لا يمكن للمطاعم زيادة أسعار وجباتها دون إذن من وزارة السياحة، وتابع أنه "بعد تنفيذ قرار المقاطعة، ستم دراسة نتائجه، وإذا لم يحدث أي شيء، فسيتم معاداة تطبيق المقاطعة لمدة أسبوع".

وسرعان بين لحظة وأخرى يشهد الشارع المصري ارتفاع غير مبرر في السلع التي لا يمكن الاستغناء عنها في ظل وجود الارتفاعات التي لا يمكن بأي حال من الأحوال مواجهة تلك الموجة من ارتفاع الأسعار الريب في الشهور الماضية كاد الشعب المصري الخروج من جلده بسبب ارتفاع سعر السكر والزيت والأرز وجميع الألبان بخلاف ارتفاع أسعار الأودية فهيك عن ارتفاع سعر طن الحديد الذي قد وصل الي ٩٤٠٠ جنيه في العام الماضي دون مبرر.

لكن هذه الأيام يشهد الشارع المصري وخاصة الفقراء ارتفاع رهيب في سعر اللحمة التي تزور الرجل العادي مرة واحدة أو مرتين في وقت وصل الي وحديثاً في هذا التحقيق عن أسعار اللحم وما

تشارك في الحملة مما يزيد عن ألف مطعم، بمختلف أنحاء البلاد. وبينما ذكرت "غرفة المنشآت السياحية" أن نحو ١٢٥٠ مطعم سياحياً، من أصل قرابة ٦ آلاف مطعم، امتنعت عن تقديم اللحوم لروادها، ذكرت "غرفة المنشآت الفندقية" أن الفنادق لن تشارك في حملة المقاطعة، نظراً لأن لديها التزامات مسبقة.

وقال رئيس غرفة المنشآت الفندقية "وسيم محيي الدين" أن الفنادق لن تشارك مع المنشآت السياحية في مقاطعة اللحوم، حيث إن لديها التزامات مع شركات سياحة مصرية وأجنبية، وأيضاً الأفرح المتماصة بها، التي تمثل اللحوم عنصراً أساسياً في قائمة طعامها.

ورغم عدم مشاركة الفنادق في المقاطعة إلا أنه أكد تأثر قطاع الفنادق بالإرتفاع "غير المبرر" في أسعار اللحوم، لكنه قال إن الالتزام بالعقود مع الجهات الأخرى يبقى في المقام الأول، وأيضاً قرار مقاطعة اللحوم بأنه صائب.

بينما أعلن "وجدي الكرداني" رئيس غرفة المنشآت السياحية أن القرار الصادر عن الغرفة يعن تقديم اللحوم الحمراء ليس فرقة إعلامية، لكنه تعبير عن

حدث عقب أي أزمة تواجهها مثل ارتفاع الأسعار أو أنفلونزا الخنازير التي كانت تدبح وتباع على أنها لحم حمراء. ولأن هناك من التجار أصحاب المزارع لهم اليد العليا في ارتفاع الأسعار دون سبب سوى زيادة الحصيلة فهناك أيضاً من يقتضض الفرصة من أجل الربح السبيح على حساب صحة المواطن حيث يقوموا ببيع لحم الحمير والكلاب والحيوانات النافقة كالقطط ويبيعها بأسعار قليلة للفقر الذين لا يعرفون مصدر لهذه اللحوم سوى أنهم يحملون بيان تزور منازلهم.

وفي السطور القادمة سقدم هؤلاء الجزارين الذين استغلوا غلاء الأسعار ودبحوا الحيوانات من أجل الترتيح لا يبيعهم الحرام أو الحلال بقدر ما يبيعهم الترتيح غير المشروع وكأنهم يساعدوا في حل أزمة المواطن بدل من المستويين الذين يقضوا مكتوفين الأيد دوت أن يقدموا شيء ولو بسيط للفقر أو الأغنياء أنفسهم.

رؤوس حمير في الإسكندرية ومنذ عدة أيام سادت حالة من الذعر بين اهالي الإسكندرية بعد عثورهم على ١٥ رأس حمير و١ كلاب مذبوحة بجوار استاد برج العرب، الأمر الذي

كتيب/فواز محمود

حدثت ليينا فتحي محمد أحمد ٦٠ سنة وقد اختلط حديثه بالكلام وبدأ يحكي حكاياته عن المرض الذي نخر في جسده فحطم فؤاده. المرض حالته بأنها حالة ميؤوس منها وعاد ليقول أستغفر الله العظيم أنا لم آيس من رحمة الله لأن من آيس من رحمة الله هم الكافرون ولكنني أعلم أن طريق الشفاء طريق بعيد عنى وقد تالقمت على ذلك مع نفي بعد أن بات كل محاولاتي في العلاج بالفشل امتنع عن

كتيب. مروة رضوان

تحدث ليينا فتحي محمد أحمد ٦٠ سنة وقد اختلط حديثه بالكلام وبدأ يحكي حكاياته عن المرض الذي نخر في جسده فحطم فؤاده. المرض حالته بأنها حالة ميؤوس منها وعاد ليقول أستغفر الله العظيم أنا لم آيس من رحمة الله لأن من آيس من رحمة الله هم الكافرون ولكنني أعلم أن طريق الشفاء طريق بعيد عنى وقد تالقمت على ذلك مع نفي بعد أن بات كل محاولاتي في العلاج بالفشل امتنع عن



طبيب ينتحر بعد وفاة خطيبته في حادث

كتيب: فواز محمود
عاش "رامي" منذ الصغر متطوياً عن زملائه. كان انطواؤه بسبب اهتمامه الشديد بدراسته في الثانوية العامة، وبعد ثلاثة سنوات كاملة من الجهد لبلا ونهار جاء ميعاد حصاد ثمره العطاء، حيث نال في السنة الأخيرة مجموع كبير التحق من خلاله بكلية الطب جامعة الإسكندرية.

كانت الكلية بالنسبة له حياة جديدة متغيرة تماماً عن مرحلة المدرسة، فهي استطاعت أن تخرجه من حالة الانطواء فبدأ يتغير تدريجياً، ويتحول من شخص لآخر، فضياء الجامعة جعلته يتعرف علي مجموعة من الأصدقاء الذين كان يلزمهم باستمرار سواء في الجامعة أو الخروج للفتنزهات.

لم يقتصر "رامي" التعارف علي زملاء الدراسة فقط بل بل أمتدت صدقاته الي الكليات الأخرى.

وكانت الفترة الفارقة في حياته عندما عرف الحب من أول نظرة لأول مرة في حياته عندما كان في السنة الأخيرة بالكلية... حيث عرف فتاة جميلة اسمها "جميلة" كانت تدرس في السنة الأخيرة بكلية التجارة.

فهي الفتاة التي أطلق عليها زملائها "جميلة الجميلة" كانت أسما علي مسمى، ليس هذا فقط بل أنها كانت تجمع بين الجمال وحسن الخلق، ظلت طوال الأربعة أعوام في دراستها تأتي بنسبها بعيدا علي أي زميل، في الوقت الذي كان يحاول البعض التقرب فلم يجدوا سوى حائط الصد أمام أي محاولة تصدر من الشباب في الجامعة.

وصعد من قال الحب من أول نظرة... حيث ذهب "رامي" لزواره صديق له في كلية التجارة، وبأنه يتبعه عن جميلة ظل صامتا للحظات، بينما هي كان ظهر عليها الخجل، فالتفت بعيدا عنه... شيء داخله يخبره بان حساسا غريبا تجاه تلك الفتاة التي جذبت بشدة قلبه يتماثل، إلا بعد أن توجه الي صديقه الذي كان في زيارته وسأله عن تلك الفتاة، باسمه "الزميل قائلا: بعد أي غير أي بنت تاني... كلام الزميل وقع في قلب طالب الطب بالفرحة الكبيرة، فهو يبحث عن الفتاة ليس لها عيادات سابقة، لأنه كما يعتقد أن من تصافى بها في عيادات تلك المصاصات في كثير من فتيات هذا الأيام.

ويخطه متحمسا بمساعدة صديقه مسال من أقرب الفتيات لها، يعرفها وقيل أن يتحدث معها في أي شأن أسرع الي والده يخبره أنه وجد الفتاة التي يتمنى أي شاب تكون زوجة له... ولأنه طالب متفوق وبعد شهرين طلبت سيصبح طبيبا، أحس الأب من شدة فرحته بان رسالته أوشكت علي الانتهاء خاصة عندما يرى ابنه الطبيب يجلس في كوفته البيضاء، وفي اليوم التالي أسرع الي صديقتها، يعرفها بنفسه، وأنه يريد الحديث مع زميلتها، غير أنه ليس لديه أية الاعيب من الاعيب الشباب، وأنه ينوي عن جد الزواج منها.

أكدت لها انها ستخبرها بنفسها مضمينة أن زميلتها كما تعرف عنها لا تفكر في الزواج حاليا لأنها توي أن تستكمل الدراسات العلمية بعد نهاية العام. وبالطبع أن أي أنها ستترضى... نزل الكلام علي "رامي" كاصعقة وتأكد أنه سيكون ضحية الحب من أول نظرة.

عاد الي المنزل لثاكا بدوره، بحلمه جمعه بالفتاة التي يحلم أن تكون شريكة حياته، فبني قصورا من الخيال... كانت تزينها خيوط الشمس، وأستيقظ صباحا علي صوت المنبه... كانت لحظات صعبة في حياة "رامي" له يدبغ الي كلية طب لثابتة محاضراته، وأم يدبغ الي كلية التجارة ليضمد بالخير الحوائز، وفي النهاية قرر الذهاب الي الكلية كي يعرض المثلث الأولي ويعدها بنفسه لثابتة زميلة "جميلة".

ذهب الي هناك وجد جميلة أمام عينه لكنها ليست مع زميلتها، فهي تعرف أن هناك شخص يريد الارتباط بها بينما لا يعرف شكله، حاول التقرب منها، فلم يستطع لأن قدمه كانت ثقيلة جدا خروفا من الرضخ... وقف ينظر الفتاة التي رآها بعد أن غابت جميلة عن عينه... وبدون أن يشعر ذهب إليها فتنظرت الفتاة اليه نظرة طويلة وقالت أحسن أن قلب طبيبك ممتلئ بالمشاعر، والفتاة التي رآها في كلمات الفتاة عكس ما كان يظن، حيث قالت الفتاة في هدوء لا يوجد ما عندها مشرطمة أن تتقابل لتعرف منه حقيقة الأمر بنفسها.

لم يصدق ما تقول، فاصطحبها وذهب بها الي جميلة التي كانت تجلس بفرحها علي الكافيتريا... وعندما دخل وشاهدته، هزجته شابا رشيق في ملامسه، هادئ الطبع... تركت زميلتها المكان وخرجت لتترك لهما فرصة الحديث سوياء... عرفها أنه رآها ومنذ هذه اللحظة أحس أنها شريكة حياته، وأنه لا يمكن أن يستغني عنها، وأكد لها انها الفتاة الوحيدة التي يعرض عليها هذا الطيب طيلة فترة وجوده داخل كلية الطب... أسررت لكلامه، ولكنها ردت عليه بحكمة الفتاة صاحبة الأخلاق حيث قالت له: ليس لدي مانع من هذا الارتباط خاصة أنني أرى صدق الحديث في كلامك، وحتى نطمئن أنا شاب لا يفل ولا يدور طلبت منه مقابلة والدها في المنزل.

وبالفعل في الوقت المحدد طرق باب منزلها وقابل الأب الذي خرج لجدية هذا الشاب، وصرعاً ما تمت الخطبة في وجود الأسترين، واقترحوا أن الزواج سيتم بعد العام ونصف، حتى ينهي من دراسته ويستلم عمله كطبيب. مرت الأيام بينما كان التزايد يوما بعد الآخر حتى أحست الفتاة أنه الشخص الذي كان يلح به في منامها، وهو الفارس الملم الذي بالفعل استطاع أن يحفظها ويظهر بها وهي علي حصانه الأبيض... وأصبحت الفتاة لا تتحمل أن يتغيب عنها حبيبها... أما هو فيعلم بهذا اليوم الذي تكون فيه بين أحضانها داخل عش الزوجية.

يشير إلى احتمال قيام بعض الأشخاص بذبحها وإخراج أحشائها لبيعها لحوما بلدية للمستهلكين. وأكد شاهد عيان أنه عندما رأى الأحشاء والعظام والروؤس أشنبهه بان وراء ذبح هذه الحيوانات جريمة جديدة تشهدها مدينة الإسكندرية فأسرع بإبلاغ رئيس جهاز حماية المستهلك، بينما كان رد الأخير علي الشاهد بأن هذا الأمر من اختصاص الطب البيطري الذي لم يتحرك ساكنا لهم بعدما قام الشاهد بإبلاغهم حتى الآن.

٣ جواميس نافقة في الوراق لم ينته سكان الإسكندرية من ذعرهم إلا وقد انتشر خبر إلقاء القبض علي جزار وسائق يستغلان أزمة ارتفاع الأسعار باللحوم وبيعان اللحوم النافقة في منطقة الوراق بالحيزة.

البيدات كانت معلومات وصلت إلى مديرية التموين وأجهزة الأمن بالجيزة تفيد أن جزار يبيع لحوم الحيوانات النافقة بعد شرائها من الفلاحين بسعر ٨٠٠ او ٩٠٠ جنيه للحيوان.

داهمت أجهزة الأمن الجزار وضبطت بحوزته ٣ جواميس نافقة معدة قبل سلخها وبيعها وأمام أجهزة الأمن اعترف الجزار انه يبيع كيلو اللحم بسعر منخفض لكنه بشكل غير ملحوظ حتى لا يثير الشكوك حوله.

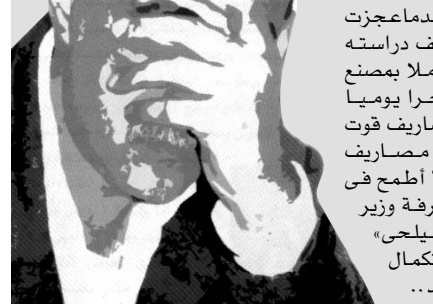
وفي هذا الشأن أكدت مصادر طبية وبيطرية أن هذه النوعية من اللحوم غير لصالحة للإستهلاك الأدمي تسبب في عددا من الأمراض من بينها الإسهال وآلام بالمعدة. فرم أحشاء الحمير وفي العام قبل الماضي كشفت مباحث الجيزة جزار كان يقوم ببيع الحمير المريضة وتجميع الأضلال النافقة من الترع وطحنها مع ثمار البطاطس وبيعها لحمها مفروما لسكان كرداسة وإمبابية... حيث كان يقوم بخلط الأضلاء بأحشاء الأبقار من لحوم الحمير وبيعها للمساكين.

تم ضبطه أثناء ذبحه لحمار مريض وبمنافسته اعترف بأنه يقوم بالبحث عن الحمير النافقة والمريضة في الأراضي الفضاء وأسفل الكباري وعلى شواطئ الترع ويقوم بنقلها الي جزار بسببلاق الكدور.

فتح القبض علي الجزار الثاني واعترف بشراء لحوم الحيوانات النافقة التي تتوافر مع لحوم الخيل والمناشيه مقابل ٥ جنيهات للكيلو من المتهم الأول وأنه يقوم بإعادة تصنيعها في شكل لحم مفرومة وشاورمة وبيعها لمخلات بيع الماكولات.

أعرف الحمير والخمر وسائل التعريف على لحوم الحمير يقول إن عصالها تكون ريفية للغاية وليست سمكية مثل الأبقار والجواميس، إضافة إلى أن لونها يكون داكنا و لو تعرضت للهواء يتحول لونها إلى ما يشبه صمدا النحاس أما لو تم طبخها فيكون طعمها مسكر وتبدو مرقتها وكان بها بقع دهنية وإذا ما تم تس هذه الدهون فيشعر المرر، وكأنه غمس يده في زيت بالاضافة للشكل العام للحيوان المذبوح أما في زيت طبيخها بالفعل أو فرمها فلن يتم التعرف عليها بالفحص الظاهري إلا لو أخذ منها عينة للتحليل.

ويوضح الخبراء بأن الطريقة الوحيدة لضمان الحصول على لحم سليم طبييا وصحيا هو محلات الجزارة الموثوق فيها تماما والمعروف بصدورها تماما وعلينا كافة أخطام السلخانة بما يدل على ذبحها والكشف عليها والتأكد من سلامتها.



ضاح حلمي في ابني الوحيد عندما عجزت عن توفير متطلباته ومصاريفه المرتفعة فترك المدرسة وخرج ليعمل عمالا بمصنع للرخام ويتقاضى من ذلك أجرا يوميا شئيل كل يوم في خلاله مصاريف فورت اليوم لكنه عاجز عن توفير مصاريف علاج وعلاج والدته. أنا لا أطمح في شيء سوى معاش بسيط بمعرفة وزير التضامن والتكوير، على المستوى، يساعدها أنا وزوجتي على الاستكمال، علاينا فهذا هو أملي الوحيد..

عم فتحي فقد بصره فترك ابنه الوحيد لتعليمه واشتغل عشايا يعالج والده

مرض السكر في الدم وبدأت تزداد نسيته وقتا بعد آخر وبدأت أصاب بغيبوبة سكر متكررة أفقدت القدرة على العمل لكنني حاولت المقاومة بشتى الطرق ولأن الحياة تتأججت كل يوم ويجدد وتلاحقنا مصائبها أيضا ذهينا فقد أصببت بمرض بعيني لا أعرف سببه الحقيقي وضعفت قدرتي على الإبحار لأجد نفسي أقيم بالمزتل عاجز عن العمل، أما زوجتي فقد أصابها المرض أيضا فأنصبت تعانى من فيروس بالمعدة وحالتها متأخرة وتحتاج للعلاج الدورى.

أشهرت الدموع في عينيها ويكت عندما أحست بعجزها في إتمام زواج بناتها الثلاث شعرت بقسوة الفقر وقلة الحيلة عندما وجدت نفسها وحيدة لا يوجد من يساعدها ويماونها على إتمام زواج بناتها. علل الجميع ضيق ذات اليد وقسوة الظروف وزيادة متطلبات الحياة، قررت الصمود فراحرت تبحت عن مصدر رزق يساعدها على إنهاء مهمتها فوجدت الفشل يحاصرها من جميع الجهات، فالأسعار في تزايد مستمرة وتكاليف زواج فتاة واحدة يتكلف الكثير ولم أهتم لها إلا أن بدأت تتدهور شيئا فشيئا أصببت

أم البنات نفسها تلاقى

مصاريف زواجهم

كتيب/فواز محمود

مع حرارة الجو الحارقة في موسم الصيف تتزايد حرارة راغبى الزواج من الوافدين العرب الي مصر .. فهازار العننى لأجساد الفتات الجميلات في قرى لا تتعدى أصابع اليد الواحدة، وأشهرها "الحوامدية"، وطموه... ولأن الحياة تتطور كان الحال أيضا في هذه القرى، فلم يكن هناك خطاطية، بل أصبح بيع الأجساد كالمعارف في ارتفاع وانخفاض سعرها... حتى مروجها فهو يطلق عليه بـ"السمنار".

وهي موضوعنا لا نتعارض مع ما أحله الله، ولكننا نستكشف فسطح من أجل المتعة والمسائل الريالات و الدولارات بجانب وربة عرفية، تنتهي منها مع سفر العريس، أو زواج من عروسة أخرى من الممكن أن تكون شقيقة العروسة الأولى "، معش مهم المهم أن الأصل بزنس !!

فهد كشفت دراسة أن أكثر من ١٤ الف طفل مصري على الأقل بلا اسم ولا هوية أو نسب ولا وجود قانونيا أو رسميا، بعدما رفض أبواهم الاعتراف بهم، وأن أغلب هؤلاء الأطفال جاءوا نتاج زواج عرفى أو غير رسمى



انتشار تجارة اللحم الرخيص

الشرى الخليجي، التي تتوافد على تلك الأموال نظير توفيق "راسين في الحلال" !! ولأن هذه الشغلة أصبحت مريحة جدا للذين يعرفون كل كبيرة وصغيرة عن فتيات قاصص العديد من سكان القرية يعملون بها حتى وصل الأمر أن تستطيع أن تسأل عن طيبك لسائق التاكسي، والتوك توك.

ويأتى العرب من كل أنحاء دول الخليج إلى الحواشية والبيردين لزواج من بنات هذه القرى اللاتي يعرفن بجمالهن، لكن توافد السمودين هم الأكثر، ثم يأتي في المرتبة الثانية الكويت ثم البحرين وتأتي في المرحلة الرابعة الامارات، دولنا يفضلون الزواج من سن ١٦ عاما الي ١٨ عاما.

يعيش العريس المن من عروسته الشابة في مسكن خاص بهما يستأجره العريس في مناطق القاهرة، وإذا أراد أن يسافر بها الي بلاد فيأخذها معه بصفتها كسوتيرة خاصة أو مدبرة منزله، وهذا ما يهدد بكرامتها... وهناك لا تجد نفسها الا خادمة للزوج وأسرته.

ويشترط معظم الأثرياء العرب تحديد فترة معينة لعقد الزواج تتراوح ما بين أسبوع غالبا إلى ثلاثة شهور، وهو ما أسماه علماء الشريعة "الزواج نية الطلاق" أو "زواج التمتع"، وهو ما ينبج عنه كارثة "اختلال الأنساب"، حيث تتجاهل معظم الفتيات فترة العدة بين الزيجة والأخرى، خشية خسارة العريس "اللفظة"، لدرجة دفع ياحدى الفتيات التي لم تتجاوز الثمانية عشر من عمرها للزواج ٢٠ مرة خلال عامين يعسود عريضة تستمر ما بين ثلاثة أيام إلى أسبوع، ويمجد أن تطلق تزوج من آخر في اليوم التالي لشدة حبسها وجمالها.

يتكرر الأب دائما، وكشفت الدراسة الصادرة عن الإدارة العامة للأسرة والطفل أن أغلبية الزيجات التي تنشر عن أطفال غير معترف بهم وبلا هوية هي نتاج زواج المصريات الفقيرات مصيرات السن من الأثرياء عرب أغلبهم من دول الخليج.

وقالت: إن المحاكم المصرية في الفترة من أواخر سبتمبر ٢٠٠٤ نظرت أكثر من ٥٥٨ قضية إثبات نسب ألقاها مصريات ضد أزواجهن العرب، واحتل رجال كويتيين رأس قائمة العرب المرفوع عليهم قضايا إثبات نسب بواقع ٢٥٢ قضية، وجاء السعوديون بعدهم مباشرة بواقع ١٢٢ قضية، في حين جاء الإماراتيون والعمانيون والبحرينيون في المركز الثالث بواقع ١٨٥ قضية.

كما كشفت الدراسة أن من بين أكثر المناطق التي خرجت منها قضايا النسب هي مناطق "الحوامدية" وطموه وهي قرى في محافظة الجيزة جنوب غرب القاهرة اشتهرت بتزويج فتياتها إلى خليجيين، حيث قدمت نساؤها وحدهن حوالي ٨٤ قضية إثبات نسب.

وتلقت تقارير لعودة منظمات حقوقية نسائية لرعاية الأطفال تشير إلى أنه رغم أن الإحصاءات المعلنة تشير إلى ١٤ ألف حالة، إلا أن هناك الكثير من الحالات التي فضلت التكم على الأمر خشية الضحية ودرا للتشهير والتبذ الاجتماعي، وقامت العائلات في هذه الحالة بتسجيل الطفل باسم الجد أو أحد اقارب الأم !! لم يكن الأمر في هذه القرى في الخفاء، فكل شيء معلن ومعروف أما لأعين الجميع... فالسيارة الفارهة التي يقودها